

إطلاق صندوق زايد للابتكار في الشيشان برأسمال 50 مليون دولار



غروزني:«الخليج»

بتوجيهات من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة ،حفظه الله ،وتنفيذاً للأوامر السامية لصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، أنهى صندوق خليفة لتطوير المشاريع كافة الإجراءات اللازمة لإطلاق صندوق زايد للابتكار وريادة الأعمال في جمهورية الشيشان، الذي افتتح الأربعاء الماضي في العاصمة غروزني بحضور الرئيس الشيشاني رمضان قديروف

كان صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، قد كلف صندوق خليفة لتطوير المشاريع العام الماضي بالعمل مع الحكومة الشيشانية لتأسيس مؤسسة لدعم وتطوير المشاريع متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة تحاكي صندوق خليفة لتطوير المشاريع برأس مال يبلغ 50 مليون دولار وذلك لتنمية وتطوير قطاع المشاريع الصغيرة والمتوسطة ودعم الاقتصاد في جمهورية الشيشان الصديقة. وخلال حفل الافتتاح عبر الرئيس الشيشاني رمضان قديروف عن بالغ شكره وتقديره لدولة الإمارات قيادة وحكومة وشعباً مؤكداً أنها تلعب دوراً أساسياً في دعم عملية التنمية الاقتصادية التي تشهدها بلاده.

وقال قديروف إن الإمارات دولة سبّاقة في دعم عمليات التنمية والتمكين الاقتصادي والاجتماعي في العديد من دول العالم وذلك انطلاقاً من حرصها الصادق على بث وتعزيز أسباب الاستقرار والأمن المجتمعي في العالم. وأكد الرئيس الشيشاني أن صندوق زايد للابتكار وريادة الأعمال سيساهم بشكل واضح في تعزيز جهود التنمية التي تبذلها حكومته وذلك من خلال دمج الشباب وتمكينهم من المساهمة الفعالة في الأنشطة الاقتصادية ومساعدتهم على بناء اقتصاد معرفي مستدام، مشيداً بالجهود التي بذلها صندوق خليفة لتطوير المشاريع خلال مرحلة التأسيس بما في ذلك وضع إطار عمل الصندوق خطط عمله و تدريب الكوادر الشيشانية وتأهيلها لإدارة الصندوق.

من جهته قال حسين جاسم النويس رئيس مجلس إدارة صندوق خليفة لتطوير المشاريع إن تأسيس صندوق زايد للابتكار وريادة الأعمال يأتي تنفيذاً لتوجيهات القيادة الرشيدة وفي إطار مساعي الطرفين المشتركة لتعزيز التعاون وتدعيم العلاقات القوية التي تربط

دولة الإمارات بجمهورية الشيشان الصديقة في مختلف المجالات، موضحاً أن إنشاء الصندوق الذي يحمل اسم القائد الملهم الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رحمه الله جاء تنفيذاً لرؤية مشتركة لصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان و الرئيس الشيشاني رمضان قديروف.

وأشار إلى أن نموذج عمل الصندوق مستوحى من نموذج عمل صندوق خليفة لتطوير المشاريع والقائم على محاور أربعة تشمل التدريب والإرشاد والتمويل وتقديم الدعم. و قد تم تطوير النموذج ضمن خطة استراتيجية على مدى عشر سنوات قادمة.

وأضاف النويس أن صندوق زايد يهدف إلى المساعدة على تمكين الشباب والنساء وتحفيز قدراتهم وتطوير مهاراتهم الريادية للمساهمة في عملية تنمية وتطوير الاقتصاد الشيشاني وتحقيق الرفاه والتمكين الاجتماعي في الشيشان. وكشف النويس عن أن صندوق زايد للابتكار وريادة الأعمال سيركز على دعم وتمويل المشاريع الابتكارية النوعية ذات القيمة المضافة متوقعا تمويل نحو 100 مشروع خلال العام الأول من عمر الصندوق وبحد تمويلي أقصى يصل إلى 70 ألف دولار للمشروع الواحد. و سيتم التركيز على دعم القطاعات الرئيسية في جمهورية الشيشان مثل الزراعة و الصناعات الغذائية و الإنشائية و المشاريع الابتكارية مع التركيز على دعم الشباب أصحاب المهارات الفنية و المهنية. كما توقع النويس ان يقوم صندوق زايد بتمويل 3000 مشروع خلال السنوات العشر المقبلة تساهم في توفير نحو 70 ألف فرصة عمل للشباب الشيشاني.

وكان صندوق خليفة لتطوير المشاريع قد نظم في نهاية العام الماضي دورة تدريبية مكثفة لمدة أسبوعين بهدف تأهيل كوادر شيشانية لإدارة عمليات المؤسسة التنموية المعنية بتمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة بدعم من حكومة أبوظبي حيث شملت تدريبات عملية ونظرية في مجال التدريب والتأهيل في مجال ريادة الأعمال ونشر القيم الريادية كما شملت مواضيع تتعلق بتقييم الأفكار الاستثمارية وطرق التأكد من جدواها المالية والاستثمارية إضافة إلى المسائل الخاصة بالائتمان والرقابة ومتابعة المشاريع.

التنمية وتطور الاقتصاد

أعرب حسن حاكموف نائب رئيس وزراء جمهورية الشيشان رئيس مجلس إدارة صندوق زايد للابتكار وريادة الأعمال عن شكره العميق لقيادة دولة الإمارات لما ما تقدمه من دعم ومساندة للشعب الشيشاني. وأكد حاكموف أن إنشاء صندوق زايد للابتكار وريادة الأعمال كمؤسسة تهتم بتطوير قطاع المشاريع الصغيرة والمتوسطة في الشيشان سيكون له أثر إيجابي كبير في معدلات التنمية وتطور الاقتصاد وتمكين الاقتصاد المحلي من تحقيق نجاحات لافتة على صعيدي نشر ثقافة ريادة الأعمال وتوسيع قاعدة المشاريع الصغيرة والمتوسطة وكشف حاكموف أن مجلس إدارة صندوق زايد الذي يضم 4 أعضاء ممثلين عن صندوق خليفة لتطوير المشاريع اقر خلال اجتماع عقد في وقت سابق اليوم استراتيجية عمل الصندوق والبرامج التمويلية وبرامج الدعم المعتمدة للسنوات

